

بيت الأحران

[167] وكانت ترثي أباهما وتقول: ماذا على من شم تربة أحمد أن لا يشم مدى الزمان
غواليا صبت علي مصائب لو أنها صبت على الأيام صرن لياليا (3) وتقول أيضا: إذا مات يوما
ميت قل ذكره * وذكر أبي مذ مات وإني أزيد تذكرت لما فرق الموت بيننا * فعزيت نفسي
بالنبي محمد فقلت لها أن المماة سبيلنا * ومن لم يميت في يومه مات في غد وتقول أيضا:
إذا اشتد شوقي زرت قبرك باكيا * أنوح وأشكو لا أراك مجاوبي فيساكن الصحراء (الغبراء -
خ ل) علمتني البكاء وذكرك أنساني جميع المصائب فإن كنت عني في التراب مغيبا فما كنت عن
قلبي الحزين بغائب وكان أمير المؤمنين عليه السلام اغتسل النبي صلى الله عليه وآله في
قميصه فكانت فاطمة عليها السلام تقول: أرني القميص، فإذا شمته غشي عليها، فلما رأى
_____ (3) وفي هامش نسخة المطبوع من الكتاب عن
المؤلف (ره): قال قال المحقق في المعتبر والشهيد في الذكرى روى أنها أخذت قبضة من تراب
قبر النبي صلى الله عليه وآله فوضعت على عينها وقالت: ماذا الخ. (*)
